



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6639

التاريخ : الجمعة 2025/1/24

الفبر الرئيسي



حماس تعلن آلية عودة النازحين إلى
شمال غزة.. شركات أمنية أميركية
ومصرية ستراقب عودتهم...

ص 4

أبرز العناوين



أجهزة أمن السلطة تعتقل أكثر من 30 شاباً من جنين بينهم مقاومون وتنتكل بهم
"أحباؤكم سيكونون في خطر".. حماس تبعث رسالة لعائلات أسرى الاحتلال في غزة
نادي الأسير: الاحتلال ينفذ عمليات إعدام ميداني في جنين ومخيمها
وزارة التعليم بقطاع غزة: استشهاد وفقد 15 ألف طفل بسن التعليم
الاحتلال يبحث إقامة آلاف الوحدات الاستعمارية بالقدس وإنشاء مدرسة دينية بقلب حي الشيخ جراح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	أجهزة أمن السلطة تعتقل أكثر من 30 شاباً من جنين بينهم مقاومون وتتكلم بهم
3.	أمن السلطة الفلسطينية يعتقل مراسل الجزيرة بالضفة وتحيله إلى المحكمة
4.	وزير الأشغال: عملية إزالة الركام وإعادة تدويره في قطاع غزة قد تستغرق من 3-5 أعوام
5.	سلطة المياه تباشر العمل على إصلاح شبكات المياه في قطاع غزة وتأهيلها
6.	"الخارجية": المشاريع الاستعمارية المعلنة تُرسخ عملية تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية
7.	صحف عالمية: مقاومة جنين نتاج جيل محبط من تعاون السلطة الفلسطينية مع "إسرائيل"
8.	بلدية غزة: أكثر من 70 بالمئة من الطرقات تضررت كلياً أو جزئياً بفعل القصف الإسرائيلي
المقاومة:	
9.	"أبناؤكم سيكونون في خطر" .. حماس تبعث رسالة لعائلات أسرى الاحتلال في غزة
10.	نيويورك تايمز: حماس لا تزال تحكم قطاع غزة رغم الخسائر
11.	الاحتلال يطبق على مخيم جنين ويعتقل عشرات الشبان
12.	تقرير طبي يؤكد استشهاد الأسير القسامي محمد العارف تحت التعذيب
13.	الشعبية تدين قرار ترامب تصنيف أنصار الله كـ "منظمة إرهابية"
الكيان الإسرائيلي:	
14.	كاتس: "إسرائيل" تطبق دروس غزة في الضفة
15.	الجيش الإسرائيلي يطلب رسمياً تأجيل الانسحاب من لبنان
16.	ليفين يضغط لتأجيل تعيين رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا
17.	ديرمر: إسرائيل لم تتعهد بقيام دولة فلسطينية مقابل التطبيع مع السعودية
18.	قادة الجيش الإسرائيلي تغاضوا عن معلومات بليلة 7 أكتوبر حول هجوم حماس
19.	لائحة اتهام ضد مقدسي بزعم التواصل مع ناشطة في حزب الله وحيازة أسلحة
20.	بعد 15 شهراً في غزة.. لواء ناحال الإسرائيلي يشارك بالعدوان على الضفة
21.	وزير الاقتصاد الإسرائيلي: "نود أن نرى دبي في منطقتنا وليس غزة"
22.	الاحتلال نصب الحواجز العسكرية في الضفة الغربية بناء على طلب سموتريتش
الأرض، الشعب:	
23.	نادي الأسير: الاحتلال ينفذ عمليات إعدام ميداني في جنين ومخيمها

18	24. الاحتلال يبحث إقامة آلاف الوحدات الاستعمارية بالقدس وإنشاء مدرسة دينية بقلب حي الشيخ جراح
18	25. استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة أكثر من 420 آخرين بخروق جديدة في غزة
19	26. سكان قطاع غزة يعدّون مخيمات للعائدين إلى الشمال بعد وقف إطلاق النار
19	27. وزارة التعليم بقطاع غزة: استشهاد وفقد 15 ألف طفل بسن التعليم
20	28. الهلال الأحمر تنفي ادعاءات الاحتلال بشأن استبدالها بالأونروا في القدس
20	29. الاحتلال يضيق الخناق على محافظات الضفة ويعرقل تنقل المواطنين
مصر:	
21	30. كوب بـ100 ألف دولار.. كيف تضامن المصريون لإغاثة غزة؟
22	31. مصر تدين العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين.. وتحذر من تداعياتها
الأردن:	
22	32. الأردن يدين العدوان الإسرائيلي على جنين
لبنان:	
22	33. الأمن اللبناني يعلن توقيف "جاسوس" لـ"إسرائيل"
23	34. "حزب الله" يطالب الدولة اللبنانية بضغط دولي لإلزام "إسرائيل" بالانسحاب
عربي، إسلامي:	
23	35. إدانات عربية للعدوان الإسرائيلي على جنين
24	36. إيران تندد بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية والجماعة ترده لدعم فلسطين
25	37. شبكة الجزيرة تدين اعتقال أمن السلطة الفلسطينية المراسل محمد الأطرش
25	38. وزير الخارجية العراقي: الرهينة الإسرائيلية "على قيد الحياة" ورئيس الحكومة يعمل على تحريرها
دولي:	
26	39. مبعوث ترامب: سأذهب إلى غزة لضمان الالتزام بوقف النار
26	40. جلسة لمجلس الأمن حول أطفال غزة: روسيا توجه انتقادات حادة لـ"يونسيف"
27	41. فليتشر: أطفال غزة قتلوا وتيتما وبترت أعضاؤهم

27	42. مسؤول ألماني: على المهاجرين أن يفهموا علاقتنا مع "إسرائيل"
27	43. منظمة الدولية للهجرة ترسل أول قافلة مساعدات إلى غزة
28	44. غارديان: مايكروسوفت عززت دعمها للجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة
28	45. جامعات فرانكفورت.. نضالاً معرفي ضدّ إسكات فلسطين
حوارات ومقالات	
29	46. في حاجة الشعب الفلسطيني إلى مرجعية وطنية شرعية عليا... أسامة أبو ارشيد
31	47. هل أتت رياح ترامب بما تشتهي سفن نتنياهو؟... محمود الرنتيسي
35	48. خطاب ترامب مؤشر إضافي لسياسته تجاه الشرق الأوسط... سنية الحسيني
39	كاريكاتير:

١. حماس تعلن آلية عودة النازحين إلى شمال غزة.. شركات أمنية أميركية ومصرية ستراقب عودتهم

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/23، من غزة: نشر الموقع الرسمي لحركة حماس تفاصيل مهمة بشأن آلية عودة النازحين إلى شمال غزة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وأوضحت حماس، الخميس، أنه من المقرر في اليوم السابع للاتفاق (25 يناير 2025)، وبعد انتهاء عملية تبادل الأسرى يومها، وإتمام الاحتلال انسحابه من محور شارع الرشيد "البحر": سيسمح للنازحين داخلياً المشاة بالعودة شمالاً دون حمل السلاح ودون تفتيش عبر شارع الرشيد، مع حرية التنقل بين جنوب قطاع غزة وشماله. سيتم السماح للمركبات (على اختلاف أنواعها) بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحص المركبات. وأكدت أنه في اليوم الثاني والعشرين للاتفاق، فسيسمح للنازحين داخليا المشاة بالعودة شمالاً من شارع صلاح الدين دون تفتيش.

وأضافت الجزيرة.نت، 2025/1/23: قالت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم [أمس] الخميس إن شركات أمنية أميركية ومصرية ستتولى تنفيذ الآلية الدولية التي تسمح بعودة السكان إلى شمالي قطاع غزة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التطبيق الأحد الماضي. وينص الاتفاق على بدء عودة النازحين إلى شمال غزة بعد أسبوع من بدء تنفيذ الاتفاق. وقالت صحيفة **يديعوت أحرونوت** إن "شركة متعددة الجنسيات" ستراقب وتدير المرور الآمن للسيارات وعودة الفلسطينيين من جنوب قطاع غزة إلى شماله. وأضافت الصحيفة أن عمليات الفحص الشامل في محور نتساريم وسط القطاع

بدأت استعداداً لرحلة تجريبية أولى نحو شمال غزة الأحد المقبل. وتابعت أن ممثلين لإسرائيل وشركة أمن أميركية سيجرون الفحص الأمني في نتساريم وصلوا لمنع عودة مسلحين إلى شمال قطاع غزة. كما قالت "يديعوت أحرونوت" إنه حسب اتفاق وقف إطلاق النار لن يتم تفتيش المترجلين العائدين إلى شمال غزة، بل المركبات فقط.

من جانبه، قال موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي إن شركتين أميركيتين وأخرى مصرية ستشارك في الآلية الدولية لمنع تهريب الأسلحة إلى شمال غزة. وأضاف الموقع أن الشركتين الأميركيةيتين ستوظفان حراس أمن مسلحين في آلية التفتيش التي ستعمل بممر نتساريم. وبحسب المصدر نفسه، فإن من المتوقع أن تستمر الشركات الأمنية الثلاث في العمل حتى انتهاء المرحلة الأولى من الصفقة التي أبرمتها إسرائيل مع حركة حماس. وأفاد موقع "والا" بأن هذه الشركات ستدير وتؤمن نقطة تفتيش حيوية للمركبات على طول طريق صلاح الدين في غزة، وستسهل عودة الفلسطينيين إلى الشمال.

٢. أجهزة أمن السلطة تعتقل أكثر من 30 شاباً من جنين بينهم مقاومون وتكمل بهم

جنين: اعتقلت أجهزة أمن السلطة اليوم [أمس] الخميس، عدداً من المقاومين من كتيبة جنين المطاردين للاحتلال، ونكلت بهم. وأظهرت صور نشرتها أجهزة السلطة، المقاومين بعد اعتقالهم وظهرت على أجسادهم علامات الضرب والتعذيب بعد إجبارهم على خلع جزء من ملابسهم. وقالت كتيبة جنين إن أجهزة السلطة مستمرة في مهمتها المشتركة مع قوات الاحتلال، وملاحقة المقاومين ومطاردتهم واعتقالهم لتخفيف المهمة على العدو الذي يسعى لفرض السادة على الضفة. كما دهمت أجهزة أمن السلطة منزلاً في جنين، ونصبت حاجزاً في قرية مثلث الشهداء جنوب المدينة، وقامت بتكسير أبواب إحدى العمارات السكنية، لاقتحامها والبحث عن المقاومين. وذكرت مصادر محلية أن أجهزة السلطة كثفت من تواجدها في قرى جنين، مستخدمة سيارات مدنية لملاحقة المطاردين للاحتلال. ومنذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية على جنين، كثفت أجهزة السلطة من ملاحقة المقاومين والشبان في المدينة، حيث اعتقلت أكثر من 30 شاباً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/23

٣. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل مراسل الجزيرة بالضفة وتحيله إلى المحكمة

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية مراسل الجزيرة الزميل محمد الأطرش - فجر اليوم [أمس] الخميس - وأحالته إلى المحكمة. وأكدت مصادر للجزيرة أن الأطرش يخضع الآن

للتحقيق داخل نيابة الخليل بالضفة المحتلة، وذلك بعد ما ذكرت المصادر أن أجهزة الأمن نقلت الأطرش إلى محكمة مدينة الخليل. وأكدت المصادر ذاتها أن قوة من جهاز أمن السلطة داهمت منزل الأطرش في الخليل فجر اليوم واعتقلته. وجاء الاعتقال بعد ساعات من منعه من تغطية العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين ومخيمها.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٤. وزير الأشغال: عملية إزالة الركام وإعادة تدويره في قطاع غزة قد تستغرق من 3-5 أعوام

رام الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان عاهد فائق بسيسو، إن عملية إزالة الركام في قطاع غزة قد تستغرق من 3-5 أعوام، في حال توفر الإمكانيات والتمويل والمعدات الخاصة بالبحث عن المتفجرات في الركام ونقله وإعادة تدويره. وأضاف في حديث لـ"وفا"، أن عملية تنسيق إزالة الركام هي من مسؤوليات الوزارة، وأنها تعمل بالتنسيق مع جميع المنظمات والهيئات على إزالة الركام، وقد بدأنا بالعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) على مشروع إعادة فتح الطرق ومعالجة الركام وتدويره، مبينا أن الخطوة القادمة تتمثل في إزالة الركام من 150 مبنى عاما من مدارس ومستشفيات ومساجد وتنفيذ مشروع صغير لفتح الطرق. ولفت إلى أن الوزارة أنجزت دراسة كاملة حول واقع قطاع غزة، حيث قمنا بتفريغ بيانات 250 ألف استمارة لأهالي القطاع حول الأضرار وحصرها، وشكلنا فريق عمل لمتابعة الملف في المحافظات الشمالية والجنوبية، موضحا أن نحو 400 ألف وحدة سكنية مدمرة بشكل كامل أو جزئي، وهناك حاجة إلى توفير 200 ألف وحدة سكنية سيتم بالتنسيق مع الدول والمؤسسات المانحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٥. سلطة المياه تباشر العمل على إصلاح شبكات المياه في قطاع غزة وتأهيلها

رام الله: أعلن رئيس سلطة المياه زياد الميمي، يوم الخميس، الانتهاء من جميع الأعمال اللازمة لتمديد خط المياه الجديد الواصل إلى بلدية القرارة شمال خان يونس جنوب قطاع غزة من نقطة مياه "ميكروت". وأوضح في بيان صحفي، أنه تم ضخ المياه بعد الانتهاء من جميع الأعمال الفنية اللازمة، إذ إن عملية الربط تأتي ضمن سياسات سلطة المياه لتوسيع نطاق خدمة مياه "ميكروت" الصالحة للشرب. وأشار الميمي، إلى أن سلطة المياه ستباشر الأعمال لإعادة تأهيل الخطوط والشبكات وإصلاحها، لتوفير المياه للمواطنين. وكانت البداية في بلدية القرارة، مؤكدا أن سياسة

سلطة المياه تركز حاليا على الأعمال الإغاثية، بهدف توفير أكبر كمية من المياه الصالحة للشرب في المناطق الجنوبية من قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٦. "الخارجية": المشاريع الاستعمارية المعلنة تُرسخ عملية تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية

رام الله: قالت وزارة الخارجية يوم الخميس، إنها تتظر بخطورة بالغة إلى المشاريع الاستعمارية التي كشف عنها الإعلام العبري، والهادفة إلى استكمال تهويد القدس ومحيطها وعزلها عن سياقها الفلسطيني، خاصة منطقتي حي الشيخ جراح ومطار قلنديا ومناطق أخرى، ما يدل على نية دولة الاحتلال بدأ العمل في هذا المشروع بالرغم من المعارضة الدولية، الأمر الذي من شأنه ترسيخ عملية تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية وتحويلها إلى "كنتونات" معزولة. وأكدت الوزارة أن استمرار الصمت الدولي عن إغلاق مناطق الضفة وحواجزها وتوسيع الاستعمار فيها، يوفر للاحتلال ما يلزمه من وقت لاستكمال تصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، ويشجعه على الاستمرار في ارتكاب الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٧. صحف عالمية: مقاومة جنين نتاج جيل محبط من تعاون السلطة الفلسطينية مع "إسرائيل"

واصلت الصحف العالمية التركيز على العملية العسكرية الموسعة التي بدأتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين شمال الضفة الغربية هذا الأسبوع، وقالت وول ستريت جورنال إن ما يجعل العملية الإسرائيلية الحالية في جنين حالة غير مألوفة، "أنها تتزامن مع عملية مماثلة استمرت لأسابيع من قبل السلطة الفلسطينية، للقضاء على المسلحين (المقاومة) في المنطقة ذاتها". ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم إن الهجوم الإسرائيلي "يفاقم الانتقادات المحلية، بأن السلطة الفلسطينية تخدم إسرائيل بدلا من خدمة المصالح الفلسطينية". وفي نيويورك تايمز، قال تقرير إن جنين "كانت رمزا للمقاومة منذ أمد بعيد، وكانت على الدوام هدفا لقصف القوات الإسرائيلية"، مشيرا إلى "ظهور مجموعات جديدة في السنوات الأخيرة في جنين". ووفقا للتقرير، فإن عماد هذه المجموعة الجديدة "هو جيل الشباب الذي شعر بالإحباط من السلطة الفلسطينية، التي يراها فاسدة ومتساهلة مع الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٨. بلدية غزة: أكثر من 70 بالمئة من الطرقات تضررت كلياً أو جزئياً بفعل القصف الإسرائيلي

غزة: أعلنت بلدية غزة، الخميس، البدء بعملية فتح الشوارع الرئيسية في المدينة، تمهيدا لعودة النازحين إلى أماكن سكنهم. وقالت البلدية في بيان، إن "أكثر من 70 بالمئة من الطرقات تضررت كلياً أو جزئياً بفعل القصف الإسرائيلي طيلة فترة الحرب". وأكدت أن لديها خطة للتعافي ومعالجة آثار العدوان، مشيرة إلى أنها "تحتاج مساندة الجميع".

قدس برس، 2025/1/23

٩. "أحبائكم سيكونون في خطر".. حماس تبعث رسالة لعائلات أسرى الاحتلال في غزة

قال مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس، إنه تابع باستهجان شديد تصريحات العديد من قادة الاحتلال من الحكومة الإسرائيلية المتطرفة التي تلوح باستئناف الحرب والإبادة في قطاع غزة. وأوضح المكتب في رسالة وجهها إلى ذوي الأسرى "الإسرائيليين" في قطاع غزة، أنه "حركة حماس والمقاومة أظهرتا التزاماً شديداً بالحفاظ على حياة الأسرى الإسرائيليين لديها، وتأمين احتياجاتهم الأساسية رغم ما واجهه شعبنا من إبادة وتجويع، ومن استهداف وقصف لبعض أماكن الاحتجاز عدة مرات طوال أكثر من 15 شهراً، وكذلك رغم ما واجهه معتقلو شعبنا من قتل وتعذيب يندى لها جبين الإنسانية في سجون الاحتلال. وتابع، "نتوجه اليوم بهذه الرسالة في وقت يواجه فيه الجميع لحظات شديدة التعقيد والألم. نستشعر خطراً كبيراً أمام التصريحات المتتالية للمستوى السياسي الإسرائيلي، ما يدفعنا إلى التحذير من هذه المواقف التي تُنذر بخطر جسيم على الجميع، بما في ذلك أحبائكم الذين ما زالوا في قطاع غزة".

وأكد المكتب، أن التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، التي تُشير إلى النية باستئناف الحرب والإبادة على غزة، تُثير مخاوف كبيرة حول سلامة أبنائكم وسلامة مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء الذين يعانون تحت وطأة الحصار والحرب. وحذّر بأن هذه التصريحات لا تهدد فقط بعودة التصعيد والإبادة، بل تضع سلامة أحبائكم في خطر مباشر. ودعا المكتب عوائل الأسرى، - بصفتهم الأكثر تأثراً بما قد يحدث - إلى الوقوف موقفاً إنسانياً مسؤولاً وإيصال صوتكم إلى الحكومة "الإسرائيلية" وقادتها الذين يغلبون مصالحهم الخاصة والحزبية على المصلحة العامة المتمثلة في ضرورة ضمان سلامة أبنائكم وكل من يتواجد في غزة، والالتزام بالاتفاقات.

فلسطين أون لاين، 2025/1/24

١٠. نيويورك تايمز: حماس لا تزال تحكم قطاع غزة رغم الخسائر

قالت صحيفة نيويورك تايمز، اليوم [أمس] الخميس، إن اليوم الأول من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة أكد أن حركة حماس لا تزال تسيطر على القطاع، على الرغم من الخسائر التي تكبدتها طوال 15 شهرا من الحرب. وأضافت أن ظهور مقاتلي كتائب القسام أو موظفي حفظ الأمن بلباسهم الرسمي وأسلحتهم وسياراتهم "بلمح البصر" فاجأ إسرائيل، وأرسل لها رسالة مفادها أن "حماس لا تزال تحكم غزة رغم مقتل بعض قادتها وعناصرها وتدمير أنفاقها ومصانع أسلحتها"، حسب وصف الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين -لم تسمهم- قولهم إن تل أبيب لا تزال تقف وراء هدفها المتمثل في تفكيك الجناح العسكري لحماس وحكومتها. وأضاف المسؤولون أن إسرائيل قد تستأنف الحرب بعد إطلاق سراح المحتجزين الـ 30 المتبقين ضمن 100 في قطاع غزة خلال الأسابيع المقبلة لتحقيق هدفها المتمثل بالقضاء على حماس.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

١١. الاحتلال يطبق على مخيم جنين ويعتقل عشرات الشبان

شددت قوات الاحتلال حصارها لمخيم جنين، وأجبرت عشرات المواطنين على النزوح من المخيم صباح اليوم، وفرضت عليهم مسارا للخروج باتجاه منطقة الهدف، في جنين، وذلك في ظل استمرار ما أطلق عليها الاحتلال عملية "السور الحديدي" لليوم الرابع. وفي آخر التطورات أفادت مصادر للجزيرة فجر اليوم الجمعة باستهداف قوات الاحتلال بعوبة ناسفة في شارع الناصرة بجنين. وكانت مصادر من داخل المخيم قالت إن قوات الاحتلال أخضعت الأهالي في مخيم جنين للمرور عبر أجهزة للتعرف على بصمات العين والوجه، بهدف اعتقال من قالت إنهم مطلوبون لديها، تزامناً مع الحصار المشدد الذي تفرضه على المخيم، بينما أكدت مصادر من داخل المخيم، للجزيرة، أن قوات الاحتلال اعتقلت عشرات الشبان، ولم يُعرف مصيرهم بعد. ووفق مصادر محلية فإن طائرات "كواد كابتز" تهدد كل من يتحرك من الفلسطينيين في المخيم.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

١٢. تقرير طبي يؤكد استشهاد الأسير القسامي محمد العارف تحت التعذيب

الضفة الغربية: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، تفاصيل جديدة عن قضية استشهاد الأسير محمد العارف من مخيم نور شمس، طولكرم عبر تقرير طبي أولي زودت به

العائلة بعد عملية التشريح التي تمت في تاريخ 17 كانون أول/ديسمبر 2024. وبينت الهيئة والنادي جزءا من التفاصيل التي وردت في التقرير التي تشير إلى وجود علامات متعددة تؤكد أنه تعرض لاعتداء جسدي، وإصابة أخرى ناتجة عن الاستخدام (المفرط) للقيود، إضافة إلى وجود أورام دموية في عدة أجزاء من جسده، وإصابة واضحة تؤكد أنه تعرض لنوبة قلبية، ووجود انسداد رئوي، كما لوحظ وجود ورم دموي كبير نسبيا فوق الركبة، وعلامات متعددة للاعتداء الجسدي، مما تسبب على الأرجح بنزيف داخل الجمجمة".

فلسطين أون لاين، 2025/1/23

١٣. الشعبية تدين قرار ترامب تصنيف أنصار الله كـ "منظمة إرهابية"

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بأشد العبارات قرار الرئيس الأمريكي ترامب تصنيف حركة أنصار الله مجدداً كـ "منظمة إرهابية أجنبية"، مؤكدة أنه يعكس النهج العدواني للإدارة الأمريكية في محاولاتها الفاشلة لكسر إرادة الشعوب الحرة. وقالت الجبهة في بيان لها، الخميس: "هذا القرار الذي يأتي بعد سنوات من العدوان والحصار على اليمن لن يغير من الواقع شيئاً، ولن يفلح في ثني اليمنيين عن مواصلة مقاومتهم للمشروع الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة". وأكد أن هذا التصنيف ليس سوى وسام شرف على صدر الأشقاء في اليمن الذين قَدَّموا الغالي والنفيس دفاعاً عن قضايا الأمة، وفي القلب منها القضية الفلسطينية خاصةً في معركة طوفان الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/23

١٤. كاتس: "إسرائيل" تطبق دروس غزة في الضفة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش يطبق حالياً في الضفة الغربية المحتلة الدروس التي تعلمها في قطاع غزة.

وأضاف كاتس -في بيان نشره مساء أمس الأربعاء- أن الهجوم على مخيم جنين سيغير مفهوم الأمن بالنسبة للجيش الإسرائيلي في الضفة، مشيراً إلى أن عملية "السور الحديدي" التي بدأها الجيش الإسرائيلي -أول أمس الثلاثاء- هي "الدرس الأول (المستفاد) من أسلوب الغارات المتكررة في غزة". وشدد كاتس على أن إسرائيل لن تسمح لما وصفها بأذرع الأخطبوط الإيراني والإسلام السني المتطرف بإقامة "جبهة إرهاب" ضدها من الشرق، وستضربه بقوة حتى اجتثاثه، وفق تعبيره.

كما قال الوزير الإسرائيلي إن قواته ستواصل العمل بقوة لإحباط من وصفهم بالإرهابيين وتدمير البنية التحتية لما سماه الإرهاب في مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

١٥. الجيش الإسرائيلي يطلب رسمياً تأجيل الانسحاب من لبنان

ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب أن الجيش طلب من الحكومة الإسرائيلية بشكل رسمي أن تعمل على تأجيل انسحابه من الجنوب اللبناني، بدعوى أن الجيش اللبناني «يتعاون مع (حزب الله) في بعض المواقع، وهذا يهدد أمن إسرائيل».

وقالت هذه المصادر إن الحكومة الإسرائيلية طلبت بدورها من الولايات المتحدة تأجيل انسحاب جيشها من جنوب لبنان لمدة 30 يوماً بعد الموعد المحدد في اتفاق وقف إطلاق النار. وأكدت أن مناقشات مكثفة تجري بين الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وإسرائيل بشأن هذه المسألة، وفق مصدر دبلوماسي في فرنسا. وأوضح المصدر أن فرنسا ستقبل بأي نتيجة تتوصل إليها الأطراف المعنية؛ «بما في ذلك لبنان وإسرائيل»، وأنها ستدعم استمرار وقف إطلاق النار.

من جهة ثانية، أكد السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، مايك هيرتسوغ، صباح اليوم في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي «جالي تساهال»، أن إسرائيل تجري مناقشات مع أعضاء إدارة الرئيس دونالد ترمب بشأن تمديد وجود الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان إلى ما بعد يوم الأحد المقبل، وهو الموعد المحدد للانسحاب في اتفاق وقف إطلاق النار. وأشار إلى أن الإدارة تتفهم احتياجات إسرائيل «الأمنية»، وتوقع أنهم «سيكونون قادرين على التوصل إلى تفاهم معها بشأن هذه المسألة». إلا إن جهات أمنية في تل أبيب ذكرت أن تأجيل الانسحاب من لبنان غير ضروري؛ «فالجيش قادر على مواجهة أي تهديد أمني. ولكنه يتعرض لضغوط سياسية من جهات يمينية في الحكومة ومن المواطنين الإسرائيليين في الشمال الذين يرفضون العودة إلى بيوتهم؛ لأنهم لا يشعرون بأن الاتفاق يوفر لهم الأمان». وقال رئيس بلدية المطة، ديفيد أزولاي، إنه وغالبية السكان في البلدة يتوقعون في كل لحظة تنفيذ «حزب الله» هجوماً على إسرائيل «شبيهاً بالهجوم الذي وقع في الجنوب يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023»، وإنهم لا يشعرون بأن الجيش بقيادته الحالية قادر على حمايتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/23

١٦. ليفين يضغط لتأجيل تعيين رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا

طالب وزير القض الإسرائيلي، ياريف ليفين، مساء الأربعاء، القائم بأعمال رئيس المحكمة العليا، القاضي يتسحاق عमित، تأجيل تعيين رئيس المحكمة العليا حتى الانتهاء من التحقيق في المزاعم الموجهة ضد عमित، المرشح لتولي المنصب.

وقال ليفين في رسالة وجهها للقاضي عमित "سأفعل كل ما بوسعي لضمان أن يتم اختيار رئيس المحكمة العليا فقط بعد استكمال فحص جميع الادعاءات". وأضاف "من الأفضل أن تتوجه بنفسك إلى لجنة تعيين القضاة والمحكمة العليا، وتطلب تعليق ترشيحك".

عرب 48، 2025/1/23

١٧. ديرمر: "إسرائيل" لم تتعهد بقيام دولة فلسطينية مقابل التطبيع مع السعودية

القدس - وكالات: قال وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية، رون ديرمر، خلال رده على أسئلة أعضاء كنيست، أمس، إن الحكومة الإسرائيلية تعمل على وضع خطة لليوم التالي بعد الحرب على غزة، وأن إسرائيل لم تتعهد بقيام دولة فلسطينية مقابل تطبيع علاقات بينها وبين السعودية.

يشار إلى أن ديرمر ليس عضو كنيست، وهو الوزير الأكثر قرباً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومبعوثه إلى "مهمات خاصة"، ومقابل الإدارة الأميركية بشكل خاص، ويوصف بأنه "وزير الخارجية الفعلي" لإسرائيل، وهذه المرة الأولى التي يظهر فيها أمام الهيئة العامة للكنيست، منذ تعيينه وزيراً قبل سنتين، كي يجيب عن استجابات يقدمها أعضاء كنيست.

وقال ديرمر إن "القضايا المسؤولة عنها وزارتي تشمل إيران، وتوسيع دائرة السلام وتوسيع التحالف مع أميركا، وتعمل وزارتي بموجب توجيهات الحكومة وجميع الوزارات".

وفي إجابته عن سؤال حول تعهد إسرائيلي خطي أو شفهي بإقامة دولة فلسطينية في إطار المفاوضات مع السعودية، قال ديرمر إنه "لا يوجد تعهد بإقامة دولة فلسطينية"، وأضاف بعد أن وصفه عضو كنيست بأنه "وزير الخارجية الفعلي"، إنه "يوجد وزير خارجية فعلي، ويدعى جدعون ساعر وهو وزير الخارجية".

وفيما يتعلق بـ"اليوم التالي" للحرب على غزة، قال ديرمر إنه "بشأن إدارة غزة، فإنني أسمع منذ فترة طويلة أنه ينبغي أن تكون هناك خطة إسرائيلية. ونحن نعمل على هذا، وأنا شريك بهذا العمل حول اليوم التالي في غزة. وجرت مداولات ولقاءات كثيرة".

وأضاف إن "أي خطة إسرائيلية، ولأنها إسرائيلية، يتعين علينا إشراك الولايات المتحدة والقوى في المنطقة، وأنا متفائل بأننا سنتمكن من التوصل إلى إدارة غزة في اليوم التالي، بموجب الإطار الذي قرره رئيس الحكومة بالضبط".

واعتبر ديرمر أنه "حسناً نفعل إذا تحدثنا أقل"، حول "اليوم التالي" في غزة، وأنه "في اتفاقيات أبراهام كان هناك ثلاثة أشخاص، ربما أربعة، الذين علموا قبل ساعة من أنه يوجد اتفاق مع الإمارات. ولذلك حدث هذا الاتفاق. وعندما تكون هناك تسريبات، ينهار كل شيء".

وتطرق ديرمر إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، وقال إنه "تحدثت مع مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد، ونحن نجري مداولات".

ووضح لنا ما نريده في لبنان، وقد وضع رئيس الحكومة السياسة بهذا الخصوص. ونحن نقوم بإنفاذ أي خرق، وسننفذ ما ينبغي من أجل الحفاظ على أمن سكان الشمال".

الأيام، رام الله، 2025/1/23

١٨. قادة الجيش الإسرائيلي تفاوضوا عن معلومات بليلة 7 أكتوبر حول هجوم حماس

أظهرت وثائق إسرائيلية أنه خلال ليلة 6 - 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، رصدت وحدة في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") عدة مؤشرات على استعدادات في حركة حماس لإطلاق صواريخ وقذائف صاروخية باتجاه إسرائيل، إلى جانب رصد أنشطة غير مألوفة في منظومة حماس الجوية، التي من شأنها أن تدل على احتمال أن الحركة انتقلت إلى حالة طوارئ.

وتعالت هذه التحذيرات إلى جانب "مؤشرات مقلقة" أخرى خلال سلسلة مداولات لتقييم الوضع التي أجراها الجيش الإسرائيلي خلال ساعات الليل، التي سبقت هجوم حماس، لكنها لم تؤد إلى إصدار إنذار حول هجوم محتمل أو استخدام وسائل لمواجهة هجوم كهذا، حسبما كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس.

ويأتي الكشف عن هذه الوثائق بعد أن اطلعت عليها جهات رفيعة المستوى في الحكومة وجهاز الأمن، وجرى تقديمها على أنها تفسر الرغبة الشديدة بأن يستقيل رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، من منصبه.

وأضافت الصحيفة أنه يتعالى من الوثائق، وعلى عكس التقارير التي نُشرت حتى الآن، أن تقديرات الجيش الإسرائيلي لم تكن فقط أن حماس تنتقل إلى حالة استنفار في إطار تدريب أو استعداد للدفاع

أمام هجوم إسرائيلي محتمل، وإنما تم الأخذ بالحسبان بجدية احتمال أن حماس تعتزم مهاجمة إسرائيل خلال مدة قصيرة جداً.

وقرر الجيش الإسرائيلي تنفيذ عدد قليل من الإجراءات، إثر وجود "مؤشرات مهدئة، وإجماع واسع ومطلق بين المسؤولين في الجيش والاستخبارات، على أنه يفضل الامتناع عن احتمال حرق (فقدان) مصادر معلومات استخباراتية حساسة، بدلاً من استنفار واسع لمواجهة السيناريو الثالث"، أي احتمال أن حماس على وشك مهاجمة إسرائيل. ووصف مصدر شارك في مداولات حول هذا الموضوع في الأشهر الأخيرة هذه الوثائق بأنها "قنبلة ذرية"، حسب الصحيفة.

يضاف إلى هذه المعلومات أن "أمان" والشاباك رصدوا تشغيل ناشطي حماس بطاقات سيم إسرائيلية في هواتفهم الخليوية، واعتبر ذلك أن حماس انتقلت إلى حالة طوارئ، حسب تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية في السنة الماضية.

وتعالت أسئلة خلال التحقيقات العسكرية حول ما إذا تم تنفيذ أوامر عسكرية، وبينها الأمر الذي أصدره رئيس أركان الجيش بتنفيذ طلعات جوية للتصوير في قطاع غزة للتأكد إذا كانت هناك استعدادات لإطلاق قذائف صاروخية.

ونُقلت هذه المعلومات إلى مركز عمليات سلاح الجو عن الساعة الثانية بعد منتصف الليل، "وفي موازاة ذلك جُمعت معلومات دراماتيكية أخرى حول استعدادات لإطلاق قذائف صاروخية وصواريخ باتجاه إسرائيل"، حسب الصحيفة.

وعند الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، جرت مداولات هاتفية لتقييم الوضع برئاسة قائد القيادة الجنوبية للجيش، يارون فينكلمان، ومشاركة ضباط كبار، وجاء في التقرير الذي كُتب في ختامها أنه "تم رصد نشاط غير مألوف"، وأن فينكلمان قال إنه ينبغي "الاستعداد لمواجهة خطة مفاجئة، وخصوصاً لتوغل بري".

وتلقى قائد شعبة العمليات، عوديد بسيوك، ملخص تقييم الوضع في القيادة الجنوبية وأجرى عدة مشاورات هاتفية، وكتب ملخصاً الوضع في ليلة 7 أكتوبر أنه "بعد مشاورات مع نائب رئيس الشاباك، قائد القيادة الجنوبية، رئيس لواء العمليات ورئيس لواء الأبحاث، ثمة ثلاثة سيناريوهات مطروحة: تدريب جهوزية لحماس؛ رفع الجهوزية إزاء تخوف من عملية عسكرية إسرائيلية؛ استعدادات لعملية ضد إسرائيل في الساعات القريبة، وبضمنها تسلل بحري أو استهداف منصة غاز، توغل، خطف، عملية مسلحة غير مألوفة، إطلاق قذائف صاروخية، تسلل جوي".

وجاء في وثيقة أن "قائد شعبة العمليات شدد على وجوب الحذر من خدوش أمنية والحرص على استعداد حذر بهدف الحفاظ على المصادر الحساسة وتنفيذ ذلك كله بالتنسيق مع أمان تنفيذ"، أي لواء تنفيذ العمليات في شعبة الاستخبارات، لكن الصحيفة أشارت إلى أنه "يتبين من ملف التحقيقات أنه لم يكن هنا هناك أي توجه إلى هذا اللواء بشأن إمكانية تحريك قوات عند الحدود خلال الليل. ويوجد نقاش حول من يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ عملية تحريك قوات".

عرب 48، 2025/1/23

١٩. لائحة اتهام ضد مقدسي بزعم التواصل مع ناشطة في حزب الله وحياسة أسلحة

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد شاب من سكان بلدة العيساوية في القدس المحتلة، اعتقلته سلطات الاحتلال أواخر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بزعم تواصله مع جهات وصفت بأنها مرتبطة بـ"حزب الله" وعناصر من المقاومة في جنين وحياسة أسلحة. وطالبت النيابة العامة الإسرائيلية المحكمة بتمديد اعتقال الشاب محمد سرحة حتى نهاية الإجراءات القضائية ضده. وشملت لائحة الاتهام مزاعم بارتكاب جرائم تتعلق بـ"التواصل مع عميل أجنبي"، و"نقل معلومات للعدو"، و"حياسة أسلحة دون تصريح".

عرب 48، 2025/1/23

٢٠. بعد 15 شهرا في غزة... لواء ناحال الإسرائيلي يشارك بالعدوان على الضفة

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الخميس، إن لواء "ناحال" في الجيش الإسرائيلي الذي غادر قطاع غزة الجمعة الماضي، انتقل إلى الضفة الغربية حيث سيشارك في العدوان الذي أطلقته تل أبيب قبل أيام.

يأتي ذلك وسط تصعيد إسرائيلي خطير تشهده الضفة في الأيام الثلاثة الأخيرة، في إطار عدوان أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي عليه اسم عملية "السور الحديدي"، في مدينة جنين ومخيمها وعدة بلدات مجاورة شمالي الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، فإن اللواء الذي شارك في حرب الإبادة في قطاع غزة على مدى 15 شهرا "انتقل الآن إلى المهمة التالية في الضفة الغربية".

وأشارت إلى أن "لواء ناحال تكبد خسائر فادحة في الحرب، حيث خسر 67 من قادته وجنوده".

وقالت الصحيفة: “في هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قتل 22 من جنود اللواء بمن فيهم قائد اللواء يوناثان شتاينبرغ”. وأضافت: “ومنذ ذلك اليوم خسر 45 جنديا (في الحرب)، منهم 12 قتيلاً خلال الأسابيع الثلاثة من العملية الأخيرة التي قادها اللواء في بيت حانون (شمال غزة)”. وذكرت الصحيفة أن “اللواء الذي غادر بيت حانون الجمعة الماضي، أنهى عاما و3 أشهر من القتال المتواصل في القطاع، وهي أطول فترة زمنية للواء يقاتل في غزة في حرب السيوف الحديدية”، أي الحرب التي بدأت في 7 أكتوبر 2023. وفي وقت سابق الخميس، قالت متحدثة الجيش الإسرائيلي إيلا واوية، في بيان، إن العدوان يستهدف “تفكيك كتيبة جنين بشكل كامل، وتحديد قدراتها العسكرية والتنظيمية”. ويشارك في العدوان “وحدات متعددة من الجيش، تشمل النخبة مثل إيجوز، وسرية حربوف، وكتيبة 90، ووحدة دوفديفان، بالإضافة إلى وحدة اليمام، وكتيبتين من حرس الحدود”، حسب المصدر نفسه.

القدس العربي، لندن، 2025/1/23

٢١. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: “نود أن نرى دبي في منطقتنا وليس غزة”

دافوس (سويسرا): قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل لم تقرر بعد ما إذا كانت ستساعد في تمويل إعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل لن تسمح بعودة إدارة حركة حماس للقطاع، والذي قال إنها قد تؤدي إلى هجوم آخر للمسلحين عبر الحدود. وقال بركات في مقابلة مع رويترز في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا إن إعادة إعمار غزة غير ممكنة ما لم تقرر حماس أنها تريد سلاما دائما مع إسرائيل. وأضاف “السؤال الرئيسي هو ما إذا... كانوا يريدون بناء مدينة مثل دبي أو إعادة بناء غزة بالطريقة التي كانت عليها”. وقال بركات، وهو رئيس بلدية القدس الأسبق، “دبي اعترفت بدولة إسرائيل، وهم يركزون على الاقتصادات المتبادلة... نود أن نرى دبي في منطقتنا، وليس غزة”.

القدس العربي، لندن، 2025/1/23

٢٢. الاحتلال نصب الحواجز العسكرية في الضفة الغربية بناء على طلب سموتريتش

نصب الجيش الإسرائيلي عددا كبيرا من الحواجز العسكرية في أنحاء الضفة الغربية، والتي تسببت بازديحات مروية هائلة وإذلال الفلسطينيين، جاء بناء على طلب وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الأمن، بتسليل سموتريتش، الذي ادعى أن نصب الحواجز يمنح "شعورا بالأمن".

واعترض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، على نصب عدد كبير من الحواجز، لكن تقرر نصب عدد كبير من الحواجز بعد تأييد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، إسرائيل كاتس، لموقف سموتريتش، وفقا ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس.

وقدم هليفي موقف الجيش حيال نصب الحواجز خلال اجتماع الكابينيت السياسي - الأمني، أول من أمس، وقال إن نصب الحواجز خطوة غير صحيحة لثلاثة أسباب، وأن السبب الأول هو أن هذه خطوة من شأنها أن تدفع فلسطينيين غير ضالعين في العمليات المسلحة إلى تشجيع عمليات كهذه. وأضاف هليفي أن حواجز عسكرية كهذه تجعل القوات الإسرائيلية مستهدفة بشكل أكبر، والسبب الثالث، الذي وصفه بالأهم، هو أن حجم القوات مقلص، واعتبر أن "الأصح هو نقل القوات إلى عمليات هجومية وليس دفاعية".

بدوره، ادعى سموتريتش أن "الواقع يدل على أنه عندما كانت الشوارع مغلقة بعد 7 أكتوبر لم تكن هناك عمليات مسلحة في يهودا والسامرة. وعندما لا تكون هناك حواجز، سيتمكن العدو من نقل أسلحة".

وأضاف "واينت" أن الموقف الذي قدمه هليفي في الكابينيت، كره قائد القيادة المركزية في الجيش، أفي بلوط، وشعبة العمليات ومسؤولون أمنيون آخرون، الذين قالوا إنه "بالإمكان الدفاع على الشوارع بدون حواجز".

عرب 48، 2025/1/23

٢٣. نادي الأسير: الاحتلال ينفذ عمليات إعدام ميداني في جنين ومخيمها

قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ إعدامات ميدانية بجنين ومخيمها، مشيرا إلى اعتقال 25 فلسطينيا الليلة الماضية وفجر الخميس في الضفة الغربية. وأوضح أن حملات الاعتقال والتحقيق الميداني انتقامية وعقاب جماعي للفلسطينيين لتقويض المقاومة، وفق قوله. وفي

بيان مشترك نشر يوم الخميس أصدرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي)، جاء أن المعتقلين بينهم "سيدة وأسرى سابقون". ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي "شن حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات في مدينة جنين ومخيمها ضمن العملية العسكرية المتواصلة منذ الثلاثاء، يرافقها عمليات تدمير للبنية التحتية، وتكيد وتخريب وعمليات إعدام ميدانية".

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٢٤. الاحتلال يبحث إقامة آلاف الوحدات الاستعمارية بالقدس وإنشاء مدرسة دينية بقلب حي الشيخ جراح

القدس: تبحث حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ثلاث خطط لإقامة آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم [أمس] الخميس، إن "الخطة الأكبر تشمل بناء نحو 9 آلاف وحدة استعمارية في موقع مطار القدس الدولي في قلنديا، المحاذي لقرية كفر عقب". وتمهيدا لتنفيذ المخطط أصدرت سلطات الاحتلال مؤخرا قرارات جديدة استولت بموجبها على مئات الدونمات من أراضي قرية قلنديا الواقعة شرق القرية بجانب المطار والمنطقة الصناعية الاستعمارية "عطروت".

وأضافت "هآرتس"، أن ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء اللوائية" الإسرائيلية بحثت سلسلة من خطط البناء بالقدس الشرقية. وأضافت أنه "من بين أمور أخرى، تمت الموافقة على خطة لإنشاء مدرسة دينية للمستعمرين المتطرفين، في مبنى من ثمانية طوابق بقلب حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وأشارت "هآرتس" إلى أن حكومة الاحتلال ستناقش توسيع مستعمرة "جفعات شكيد" قرب قرية شرفات جنوب القدس الشرقية"، وتخطط لبناء 700 وحدة استعمارية، ما يهدد بعزل المدينة المقدسة عن جنوب الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٢٥. استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة أكثر من 420 آخرين بخروق جديدة في غزة

محمد الجمل: استشهاد 4 مواطنين، وأصيب أكثر من 420 آخرين بجروح، جراء إطلاق نار متواصل في محيط المناطق العازلة، جنوب القطاع وشماله. بينما واصلت فرق الدفاع المدني البحث عن جثامين شهداء، في المناطق التي خضعت للاجتياح وكانت مركزاً لعمليات عسكرية طوال الأشهر الماضية، وانتشلت المزيد من جثامين الشهداء، جميعها كانت متحللة.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر من وزارة الصحة بغزة، فقد وصل يوم أمس 122 شهيداً للمستشفيات في قطاع غزة، من بينهم 120 جثماً متحلاً جرى انتشالها من مناطق عدة، لاسيما شمال وجنوب القطاع، وكذلك 306 إصابات "حتى ساعات ظهر أمس". وارتفعت حصيلة العدوان إلى 47,283 شهيداً، بالإضافة إلى 111,472 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام 2023. وواصلت فرق الإنقاذ البحث داخل المناطق التي كانت تخضع للاجتياح الإسرائيلي، خاصة محافظة رفح، وشمال القطاع، وجرى انتشال العشرات من الجثامين، ليزيد عدد الجثامين التي جرى انتشالها منذ بدء اتفاق التهدئة إلى أكثر من 450 جثماً.

الأيام، رام الله، 2025/1/24

٢٦. سكان قطاع غزة يعدّون مخيمات للعائدين إلى الشمال بعد وقف إطلاق النار

غزة: أعد فلسطينيون في شمال قطاع غزة مخيمات للأسر النازحة، الخميس، قبل عودتهم المتوقعة بعد يومين إلى مناطق كانت فيها منازلهم وفقاً للجدول الزمني لاتفاق وقف إطلاق النار المتفق عليه بين إسرائيل وحركة حماس. وفي منطقة مفتوحة محيطة ببنائات تم تفجيرها، بدأت مجموعة من الرجال في نصب خيام بيضاء في صفوف لتستقبل الأسر التي تعتزم العودة للشمال يوم السبت. ومن المتوقع أن يعود مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة إلى منازل تحولت أطلالاً بعد الحملة العسكرية الإسرائيلية التي استمرت 15 شهراً وحولت أغلب القطاع أنقاضاً وقتلت أكثر من 47 ألفاً من سكانه.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/23

٢٧. وزارة التعليم بقطاع غزة: استشهاد وفقد 15 ألف طفل بسن التعليم

قالت وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة إن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة أدى إلى استشهاد وفقدان أكثر من 15 ألف طفل فلسطيني في سن التعليم المدرسي، فضلاً عن تعرض الأطفال "لتجارب صادمة وضغوط نفسية غير مسبقة". وأشارت الوزارة -في بيان- إلى أن الإحصائيات الأولية تفيد باستشهاد وفقدان أكثر من 800 من العاملين في قطاع التعليم، وإصابة 50 ألف طالب وطالبة.

وأضافت أن "العدد الهائل من الشهداء يعادل إبادة جماعية للعناصر البشرية لطلبة وعاملين في أكثر من 30 مدرسة، ويعكس حجم الجرائم المرتكبة بحق الأطفال والطواقم التعليمية". وأوضحت أن الإبادة التي ارتكبتها إسرائيل طوال أكثر من 15 شهراً أدت إلى مقتل 1200 طالب وطالبة من

الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي، وأكثر من 150 عالماً وأكاديمياً وعاملاً في تلك المؤسسات، وإصابة المئات بجروح وإعاقات مختلفة. وأكدت الوزارة أن 95% من المباني المدرسية والتعليمية تعرضت لأضرار مباشرة، بينما خرجت 85% منها عن الخدمة بشكل كامل أو جزئي بسبب تدميرها. وأشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي دمر أكثر من 140 منشأة إدارية وأكاديمية، بما تحتويه من أجهزة ومعدات ومختبرات وعيادات ومكتبات. وقدرت الوزارة خسائر قطاع التعليم بأكثر من 3 مليارات دولار.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٢٨. الهلال الأحمر تنفي ادعاءات الاحتلال بشأن استبدالها بالأونروا في القدس

رام الله: نفت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الادعاءات التي أوردها الإعلام العبري بشأن فوزها بمناقصة أجرتها وزارة الصحة الإسرائيلية، لاستبدال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في القدس.

وأكدت الجمعية في بيان، مساء الخميس، موقفها الثابت والرافض لأن تكون بديلاً عن "الأونروا"، بالرغم من تواصل جهات عدة معها للقيام ببعض مهام الوكالة الأممية، أو تلقي أموال كانت مخصصة لها، وكان آخرها محاولة الصحة الإسرائيلية تسليم فرع الجمعية في القدس عيادة باب الزاوية التابعة للأونروا مقابل دعم مالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٢٩. الاحتلال يضيق الخناق على محافظات الضفة ويعرقل تنقل المواطنين

محافظات: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الخامس على التوالي، فرض إجراءات تعسفية عند حواجزها العسكرية قرب معظم مداخل المحافظات ومخارجها في الضفة الغربية، وتغلق معظم بوابات القرى والبلدات. ويحاول الاحتلال تفجير الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، تمهيداً لخلق حالة من الفوضى العنيفة، لتسهيل ضمها، وهو ما تجلّى في الهجمات الوحشية التي يرتكبها عصابات المستعمرين الإرهابية ضد المواطنين، وبلداتهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، وأراضيهم، ومقدساتهم، في كافة المحافظات.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، إجراءاتها العسكرية عند حواجز قلنديا، وجبع، ومخيم شعفاط، والكونتينر المحيطة بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال

يجري عمليات التنقيش الدقيق لهويات المواطنين ومركباتهم، ما يعيق حركة تنقلهم، ويؤثر سلباً في حياتهم اليومية، خاصة في التنقل إلى العمل والدراسة، وتلقي الخدمات الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٣٠. كوب بـ100 ألف دولار.. كيف تضامن المصريون لإغاثة غزة؟

القاهرة- دعاء عبد اللطيف: حين توقفت الحرب على قطاع غزة تبادر إلى ذهن رئيسة مجلس أمناء مؤسسة "مرسال" الخيرية هبة راشد أن تبدأ في جمع التبرعات الإنسانية لأهالي القطاع. ومر يومان فقط على بدء مزاد لتعلن هبة راشد -أول أمس الثلاثاء- عن بيع الكوب الذي تستخدمه لشرب القهوة، بمبلغ 6.4 ملايين جنيه مصري (تقريباً 100 ألف دولار) وسيخصص لتجهيز غرفتين للعمليات الجراحية في قطاع غزة المحاصر.

ومنذ الإعلان عن التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب على القطاع الفلسطيني، وقبل أسبوع، تتكثف الجهود الشعبية والأهلية بمصر من أجل رفع المعاناة عن أهالي غزة، بطرق متنوعة وفي بعض الأحيان بآخر ما يمتلكه المتبرع. وكثفت النقابات المهنية بمصر استعداداتها لأعمال إغاثة القطاع فور فتح المعبر البري. وبهذا الصدد برزت مجهودات نقابة الأطباء، إذ فتحت باب تسجيل الأطباء الراغبين في التطوع لعلاج جرحى العدوان الإسرائيلي. وأعلن نقيب الأطباء أسامة عبد الحي استعداد ما يزيد على ألفي طبيب للسفر إلى غزة متطوعين لعلاج الجرحى، مشيراً إلى أن الأولوية ستكون لتخصصات التخدير والجراحة والعظام والتجميل. ومن جانبه قال أمين صندوق نقابة الأطباء أبو بكر القاضي إنهم فتحوا باب التسجيل -قبل انتهاء الحرب- لمن يرغب من الأطباء بالتطوع للسفر إلى غزة، وسجل ألفاً طبيباً، ثم جدد نحو 950 آخرين استعدادهم للتطوع عقب إعلان وقف إطلاق النار. وبدورها أعلنت مؤسسة بهية، وهي متخصصة في تقديم العلاج للمصابات بالسرطان، عن استعدادها لاستقبال الفلسطينيات من مرضى الأورام لتقديم الرعاية اللازمة لهن. وعلى نفس مسار الجهد النقابي، أعلن مجلس نقابة الصحفيين عن إعادة فتح باب التبرع لدعم الشعب الفلسطيني بالتزامن مع توقف الحرب، داعياً النقابات المصرية لتوحيد الجهود في هذا الإطار. وقدم أكثر من 250 صحفياً طلباً لمجلس النقابة لتنظيم زيارة إلى قطاع غزة للتعبير عن التضامن مع أهالي القطاع الفلسطيني ولتوثيق المعاناة التي لحقت بهم طيلة 15 شهراً.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٣١. مصر تدين العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين.. وتحذر من تداعياتها

وام: دانت مصر العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين، وحذرت في بيان أصدرته الخارجية المصرية الخميس، من تداعيات تلك العملية على أمن واستقرار الضفة وما يمكن أن تسهم به من تأجيج للأوضاع الأمنية. وشددت مصر على أن تلك العملية العسكرية تتعارض مع الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة الاستقرار والهدوء بالأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة، ومن شأنها أن تؤدي إلى تداعيات وخيمة.

الخليج، الشارقة، 2025/1/24

٣٢. الأردن يدين العدوان الإسرائيلي على جنين

عمان - نيفين عبدالهادي: دانت وزارة الخارجية الأردنية، بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة، رفض المملكة واستنكارها الشديدين لانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال. وشددت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي الإنساني ووقف التصعيد في الضفة الغربية المحتلة ومدنها وبما يضمن تحقيق التهذئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويمنع تفجر الأوضاع ويمنع تهديد أمن المنطقة برمتها.

الدستور، عمان، 2025/1/24

٣٣. الأمن اللبناني يعلن توقيف "جاسوس" لـ"إسرائيل"

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة اللبنانية عن توقيف أحد الأشخاص أثناء عودته من الأراضي المحتلة، بتهمة التعامل مع إسرائيل. وقالت المديرية العامة لأمن الدولة، في بيان صحفي أمس الخميس، إنه "بعد عملية مراقبة ورصد دقيقة، تمكنت مديرية النبطية الإقليمية في أمن الدولة-مكتب بنت جبيل، (في جنوب لبنان) من توقيف شخص أثناء عودته من الأراضي المحتلة، التي كان قد دخلها خلسة".

وحسب البيان، اعترف الموقوف بتعامله مع إسرائيل منذ بداية حرب غزة، إضافة إلى قيامه بالمهام التي كلف بها من قبلهم. كما اعترف أثناء التحقيق معه بحيازته جهازا متطورا زوده به الإسرائيليون، يستخدم لمراقبة وتصوير بعض المراكز المهمة في لبنان، "ويتيح تواصلًا مباشرًا بينه وبين العدو".

وتم تسليم الموقوف إلى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني للتوسع في التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الجزيرة.نت، 2025/1/24

٣٤. "حزب الله" يطالب الدولة اللبنانية بضغط دولي لإلزام "إسرائيل" بالانسحاب

بيروت: طالب «حزب الله» الدولة اللبنانية بالضغط على الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، لإلزامها بالانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية خلال مهلة السنتين يوماً، التي تنقضي الأحد؛ تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار، ووضع التحرك بعهدة السلطات السياسية، من غير أن يهدد بأي عمل عسكري مستقل، في تطور نوعي على أدبيات الحزب السياسية. وقال الحزب في بيان أصدره بعد ظهر الخميس، إن «بعض التسريبات التي تتحدث عن تأجيل العدو لانسحابه والبقاء مدة أطول في لبنان، تستدعي من الجميع، وعلى رأسهم السلطة السياسية في لبنان، الضغط على الدول الراعية للاتفاق، بالتحرك بفاعلية ومواكبة الأيام الأخيرة للمهلة، بما يضمن تنفيذ الانسحاب الكامل، وانتشار الجيش اللبناني حتى آخر شبر من الأراضي اللبنانية، وعودة الأهالي إلى قراهم سريعاً، وعدم إفساح المجال أمام أي ذرائع أو حجج لإطالة أمد الاحتلال».

في سياق متصل، بحث وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم، مع قائد الجيش بالإنابة اللواء الركن حسان عودة، التطورات في الجنوب ومراحل تطبيق ترتيبات وقف إطلاق النار. وأفادت وزارة الدفاع بأن «الجيش انتشر في كل المناطق التي انسحب منها العدو الإسرائيلي، وهو في جهوزية كاملة للانتشار على كامل تراب الجنوب». وأكد وزير الدفاع «موقف لبنان الثابت بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه في الجنوب ضمن المهلة التي حددتها ترتيبات وقف إطلاق النار بحلول 26 يناير (كانون الثاني) الحالي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/23

٣٥. إدانات عربية للعدوان الإسرائيلي على جنين

مع دخول العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية المحتلة يومه الثالث، والذي أدى حتى الآن إلى استشهاد 14 فلسطينياً، عبّرت عدة دول عن إدانتها العدوان، مطالبة بوقفه وتدخل المجتمع الدولي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للقوانين الدولية.

وعلى هذا الصعيد، أعربت وزارة الخارجية السعودية، في بيان الخميس، عن "إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلية على مدينة جنين في الضفة الغربية

المحتلة"، وجددت المملكة "مطالبتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤوليته تجاه وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة"، محذرة من أن "مواصلة الانتهاكات قد تتسبب بعودة القتال والفوضى بالمناطق الفلسطينية المحتلة، وتهدد أمن وسلامة المدنيين الأبرياء وتقوض فرص السلام بالمنطقة".

وقالت الخارجية الكويتية في بيان، الخميس، إن "استمرار الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاته الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وخرقه لقرارات الشرعية الدولية دون محاسبة يُشكّل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليمي، ويقوّض فرص تحقيق السلام العادل والشامل". وأعربت الكويت عن "إدانتها واستنكارها للعدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة".

كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن "إدانتها الشديدة الاعتداءات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وخاصة في مدينة جنين ومخيمها"، واعتبرت المنظمة، في بيان، أن هذا العدوان هو "امتداد لجرائم الحرب التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني". وجددت المنظمة دعوتها للمجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته ووضع حد للإرهاب الإسرائيلي المتواصل في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/23

٣٦. إيران تندد بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية والجماعة ترده لدعم فلسطين

نددت إيران، يوم الخميس، بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعادة تصنيف جماعة الحوثيين (أنصار الله) "منظمة إرهابية أجنبية"، ووصفتها بأنها "بلا أساس". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن القرار الذي يشمل فرض عقوبات اقتصادية أشد من التي فرضتها إدارة بايدن على الحوثيين "ذريعة لتطبيق عقوبات غير إنسانية على الشعب اليمني". من جهتهم اعتبر الحوثيون أن قرار واشنطن تصنيفهم منظمة إرهابية أجنبية "يستهدف الشعب اليمني برمته وموقفه المشرف المساند لمظلومية الشعب الفلسطيني، ويعكس حجم انحياز الإدارة الأميركية الحالية للكيان الصهيوني الغاصب"، وذلك حسب ما أوردته قناة المسيرة نقلا عن وزارة الخارجية التابعة للحوثيين.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٣٧. شبكة الجزيرة تدين اعتقال أمن السلطة الفلسطينية المراسل محمد الأطرش

أدانت شبكة الجزيرة، اليوم [أمس] الخميس، بأشد العبارات دهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية منزل المراسل محمد الأطرش واعتقاله صباح اليوم، مشددة على أن الإجراءات التعسفية من أجهزة السلطة تتماهى مع استهداف الاحتلال للشبكة. وأضافت أن احتجاز الزميل محمد الأطرش جاء بعد منعه من مواصلة تغطية الاجتياح الإسرائيلي لجنين بالضفة الغربية. وشددت على أن الزميل محمد الأطرش احتُجز وقُدِّم خلال ساعات محكمة في الخليل لمجرد قيامه بواجبه المهني كصحفي، قائلة إن "ما أقدم عليه الأمن الفلسطيني لا يفسر إلا كمحاولة لحجب التغطية الإعلامية لهجوم الاحتلال في جنين". وحملت شبكة الجزيرة السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن سلامة وأمن جميع موظفيها في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٣٨. وزير الخارجية العراقي: الرهينة الإسرائيلية "على قيد الحياة" ورئيس الحكومة يعمل على تحريرها

أقرّ وزير الخارجية العراقي بأن باحثة تحمل الجنسيّتين الإسرائيليّة والروسية محتجزة رهينة لدى جماعة مسلحة عراقية «على قيد الحياة»، وقال إن رئيس الحكومة يعمل من أجل تحريرها. وطبقاً لموقع «أكسيوس»، قال الوزير فؤاد حسين إن إليزابيث تسوركوف، الباحثة في جامعة برينستون، والمحتجزة رهينة لدى جماعة مسلحة عراقية، على قيد الحياة، وإن رئيس الوزراء يعمل من أجل تحريرها.

وكانت الباحثة الإسرائيلية - الروسية قد زارت، بجواز سفر روسي، العاصمة بغداد في يناير (كانون الثاني) 2022، لتستكمل أبحاثها الميدانية عن الفصائل المسلحة في العراق، بوصفها جزءاً من أطروحتها لنيل الدكتوراه من جامعة برينستون الأميركية، كما تقول عائلتها. وفي يوليو (تموز) 2023، أعلن للمرة الأولى عن اختطاف إليزابيث تسوركوف، وزعمت مصادر أنها محتجزة لدى «كتائب حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/23

٣٩. مبعوث ترامب: سأذهب إلى غزة لضمان الالتزام بوقف النار

عبد الرؤوف أرناؤوط : قال ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب للشرق الأوسط أمس، إنه سيزور المنطقة للمشاركة فيما وصفه بفريق التفتيش المنتشر في قطاع غزة وعلى حدوده لضمان الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار.

وفي مقابلة مع قناة فوكس نيوز، قال ويتكوف إنه يعتقد أن جميع دول المنطقة يمكن أن تلحق بركب الجهود الرامية إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعندما طُلب منه تحديد دول بعينها، أشار إلى قطر، وقال إن الدوحة لعبت دوراً أساسياً في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وقال ويتكوف لشبكة فوكس نيوز إن تنفيذ الاتفاق، الذي بدأ سريانه يوم الأحد، سيكون أكثر صعوبة من إنجازها. وأضاف: "في الواقع سأذهب إلى إسرائيل. سأكون جزءاً من فريق تفتيش في ممر نتساريم، وأيضاً في ممر فيلادلفيا".

الأيام، رام الله، 2025/1/23

٤٠. جلسة لمجلس الأمن حول أطفال غزة: روسيا توجه انتقادات حادة لـ"يونسيف"

ابتسام عازم - نيويورك: وجّه السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا اتهامات وانتقادات حادة للمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، كاثرين راسيل لعدم حضورها جلسة حول وضع الأطفال في غزة، الخميس، على الرغم من طلب بلاده بدعم من الرئاسة الجزائرية حضورها لإحاطة المجلس. وقال إنها "رفضت تقديم الإحاطة واستخدمت ذرائع واهية من دون تقديم حجج مقنعة تبرر رفضها". بموازاة ذلك، لم يحضر أي مسؤول من يونسيف لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن.

واتهم الدبلوماسي الروسي المديرة التنفيذية ليونسيف، الأميركية الجنسية، بالتصرف بشكل مسيس ومنحاز وليس كرئيسة للمنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، لافتاً إلى أنها حضرت اجتماعات الشهر الماضي وتحت الرئاسة الأميركية حول الموضوع في أوكرانيا، واتهمها بتقديم إحاطة مسيسة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/23

٤١. فليتشر: أطفال غزة قتلوا وتيتما وبترت أعضاؤهم

ابتسام عازم - نيويورك: قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر إن الأطفال في غزة "قُتلوا وأُجيعوا وتجمّدوا حتى الموت كما بترت أعضاؤهم وتيتما وفُصلوا عن أسرهم... وتشير التقديرات إلى أنّ هناك 17 ألف طفل يعيشون بدون أسرهم في غزة. كما لقي بعض الأطفال حتفهم قبل أن يلتقطوا أنفاسهم الأولى حيث توفوا مع أمهاتهم أثناء الولادة".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/23

٤٢. مسؤول ألماني: على المهاجرين أن يفهموا علاقتنا مع "إسرائيل"

برلين - د ب أ: يرى مفوض الحكومة الألمانية لشؤون مكافحة معاداة السامية، فيليكس كلاين، أن المهاجرين لا يمكنهم أن يصبحوا جزءا حقيقيا من المجتمع الألماني دون فهم جرائم الحقبة النازية والاعتراف بها. وذكر كلاين أن معرفة التاريخ الألماني أمر مهم، وذلك أيضا من أجل فهم قرارات السياسة الخارجية الألمانية بشكل صحيح، موضحا أن العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل غالبا ما يكون من الصعب شرحها للأشخاص المنحدرين من دول عربية أو دول ذات أغلبية مسلمة، مضيفا أنه من الضروري لذلك القول: "يجب أن تعرفوا تاريخ هذا البلد حتى تتمكنوا من فهم العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل". ويعترف كلاين، الذي يقيم علاقات وثيقة مع إسرائيل في إطار دوره كمفوض للحكومة الألمانية لرعاية الحياة اليهودية في ألمانيا ومكافحة معاداة السامية، بأن هذه العلاقة ليست خالية من التوتر دائما، وقال: "هناك تصريحات لوزراء إسرائيليين غير مقبولة على الإطلاق، وهي تنتهك القانون الدولي أيضا"، مستشهدا على ذلك بتصريح وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش الذي قال إنه يجب تجويع السكان الفلسطينيين في قطاع غزة. وذكر كلاين أنه من الجيد أن المستشار الألماني أولاف شولتس ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك "يرفضان هذا الخطاب بوضوح".

القدس العربي، لندن، 2025/1/23

٤٣. منظمة الدولية للهجرة ترسل أول قافلة مساعدات إلى غزة

عمان - أرسلت المنظمة الدولية للهجرة، بالتنسيق مع الشركاء في الأردن وغزة، أول قافلة شاحنات محملة بمواد الإيواء الأساسية والإمدادات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من عمان إلى غزة، وذلك مع دخول وقف إطلاق النار يومه الخامس. وتتضمن القافلة التي سيرتها

المنظمة الدولية للهجرة نحو 13000 فراش نوم، 11000 مرتبة، 11000 بطانية، 10000 وسادة مع أغذية الوسائد، و2000 شادر بلاستيكي، و1200 مجموعة أدوات نظافة.

الدستور، عمان، 2025/1/24

٤٤. غارديان: مايكروسوفت عززت دعمها للجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة

نشرت صحيفة غارديان البريطانية تحقيقاً أكد أن شركة مايكروسوفت الأميركية عززت علاقاتها مع جيش الاحتلال الإسرائيلي لتقديم الدعم التكنولوجي خلال الحرب على غزة. وأوضحت الصحيفة أن منتجات مايكروسوفت كانت تستخدمها وحدات في القوات الجوية والبرية والبحرية الإسرائيلية، كما كانت وزارة الدفاع الإسرائيلية تكلف مايكروسوفت بالعمل في مشاريع حساسة وسرية للغاية. وأجرت الصحيفة التحقيق بالتعاون مع مجلة "٩٧٢+" الإسرائيلية-الفلسطينية ومنصة "لوكال كول" العبرية، واستند إلى وثائق حصل عليها موقع "دروب سايت نيوز"، إضافة إلى مقابلات مع مصادر من الأوساط الدفاعية والاستخباراتية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٤٥. جامعات فرانكفورت.. نضالٌ معرفي ضد إسكات فلسطين

يزن التميمي: يستمرّ طلاب من جامعات فرانكفورت ومجموعات شبابية مختلفة في رحلتهم للتعرف من كُتب إلى فلسطين وتاريخ قضيتها ونضال شعبها؛ فبعد إطلاقهم مبادرة لجمع أكبر قدر من الكتب والمنشورات من مجلات وصحف لبناء مكتبة متنقلة متاحة للجميع، واستضافتهم، لاحقاً، وفي أكثر من مناسبة مجموعة من الكتّاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين، إمّا بالحضور إلى المدينة، وإما عبر الإنترنت، وكذلك إقامة فعاليات مختلفة من عروض مسرحية وسينمائية، قرّروا أخيراً التواصل مع مجموعة من الأكاديميين المتخصصين لبحث ما سمّوه "التحديات الإبتيمولوجية والسياسية" التي تبرز عند الحديث عن فلسطين، كتابةً وإنتاجاً أدبياً وبحثاً أكاديمياً.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/24

٤٦. في حاجة الشعب الفلسطيني إلى مرجعية وطنية شرعية عليا

أسامة أبو ارشيد

لا يختلف عاقلان على أن المشروع الوطني الفلسطيني يعاني من غياب البوصلة والقيادة، هذا إذا لم يكن هو نفسه غير قائم. هذا لا يعني أنه لا يوجد قهر واحتلال وحشي بغيض، كما أن ثمة حقوقاً وشعباً متمسكاً بها ويضحي في سبيلها، ومقاومة سلمية ومسلحة تناضل وتقاتل من أجل الحرية والخلاص ضمن معطيات صعبة وباهظة الثمن، وبنى "سلطة" تعدّ نفسها نواة دولة وتتخطى منذ عقود في مفاوضات سلام لم تُفض إلا إلى ترسيخ الاحتلال وتوسيعه. الحقيقة، رغم قسوتها، أن الواقع الفلسطيني مأزوم ومشردم وعوامل تناقضه الداخلي تضاهي تلك مع العدو الإسرائيلي، ومن ثم، لن يتم أي نهوض فلسطيني أو حتى إشراقة بادرة أمل من دون مصارحات جريئة، وإجراءات إصلاحية عميقة، وتغيير في بنى وأطر ووجوه تكلمت وأصبحت عبئاً على المشروع الوطني الفلسطيني وعقبة في طريق بنائه واستعادة بريقه.

أعلم أن لا جديد في ما طرح سابقاً، فهو كلامٌ يعاد وَيُسْتَجَرُ دائماً وأبداً، وقد بُحِثَ أصوات رموز وناشطين وتجمعات ومؤسسات فلسطينية في الداخل والشتات وهي تدعو إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية وتمثيلية حقيقية. غير أن المتحكّم في مفصل القرار الرسمي الفلسطيني يصم أذنيه عن كل تلك الدعوات والمناشدات، وهو يستند في شرعيته إلى معادلة اعتراف إقليمية ودولية، فضلاً عن التفويض الإسرائيلي المشروط الممنوح له، وقوة القهر الأمنية الموفرة له من أجل تحقيق الدور المناط بها، وهو السيطرة على غضب الفلسطينيين ومقاومتهم، والقيام بدور الحارس لأمن إسرائيل. في المقابل، ثمة من ينتقد المقاومة الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، بأنها خاضت وتخوض مغامرات عسكرية خطيرة أفضت في القطاع إلى جريمة إبادة إسرائيلية هائلة بحق عشرات آلاف من سكانه وتدميره عن بكرة أبيه تقريباً. فيما يخشى بعضهم أن الضفة الغربية تسير على الخطى نفسها، إذ إن تصاعد المقاومة الفلسطينية في وجه الاعتداءات الإسرائيلية قد تقضي إلى إعطاء المبرر الذي تنتشده إسرائيل لتنفيذ مخطط ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية رسمياً، وتنفيذ جرائم وحشية فيها على نحو ما جرى في غزة، ومن ثمّ السعي لتفريغها سكانياً.

في ما يتعلق بسياق المقاومة، ثمة من يدعو إلى ضرورة أن يخضع سلاحها واستخدامه لمرجعية وطنية عليا، أخذاً في الاعتبار الأثمان الباهظة التي تترتب وترتبت عنه. وبعيداً عن نقاش إيجابيات أشكال المقاومة الفلسطينية وسلبياتها، وبناها القائمة ضمن معطيات موازين القوى محلياً وإقليمياً ودولياً، فإن الحقيقة أن أغلب، إن لم يكن كل، فصائل المقاومة الفلسطينية، لا تمنع في أن تكون

جزءاً من منظّمة التحرير، على أن يجري إصلاحها وإعادة بنائها وطنياً وديمقراطياً لتكون ممثلاً حقيقياً وشرعياً للشعب الفلسطيني. من أجل تحقيق هذا الهدف، خاضت تلك الفصائل مع قيادة حركة فتح والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير حواراتٍ لا تعد ولا تحصى، وصلت حتى الصين وروسيا، من دون أن ينتج منها شيء. اتفاقات الغرف المغلقة كان يمحوها تصريحات وأفعال القيادة القابعة في رام الله، ذلك أنها من ناحيةٍ لا تؤمن بالشراكة، وهي تعتقد أنها صاحبة حق حصري وطبيعي في قيادة الشعب الفلسطيني، ولو عبر فوهات البنادق. ومن ناحية ثانية، أنها تدرك أن التفويض الممنوح لها إسرائيلياً وإقليمياً ودولياً يحدّد دورها وظيفياً، ومن ثمّ فإنّ من غير المقبول المسّ بتلك البصمة الوراثة لها.

يتطلّب الأمر شجاعة للإقرار بذلك. عندما توجهت قيادة منظّمة التحرير إلى مفاوضات مدريد عام 1991، ثمّ عندما وقعت اتفاقية أوسلو عام 1993، وبعد ذلك إنشاؤها السلطة الفلسطينية عام 1994 ضمن إكراهات وطنية كارثية على كل المستويات، فإنها لم تحرص على بناء توافق فلسطيني، أو على الأقل السعي لإيجاد حالة من التفهم بين القوى الفلسطينية المختلفة قائمة على شرح رؤية واستراتيجية من اتخذوا تلك القرارات. لم يحدث شيء من ذلك قطّ، بل على العكس، سعت السلطة جاهدة لسحق أي صوت معارض لها، وكانت النتيجة انقسام الموقف الفلسطيني على بعضه، وبعبارة المشروع الوطني واستنزافه في خلافاتٍ بينية. الحقيقة التي لا مرأى فيها، أن القيادة الفلسطينية الرسمية، أو الفئة المختطفة للمشروع والقرار الوطني الفلسطيني، لم تحاول يوماً بناء موقف فلسطيني موحد في الحدود الدنيا على الأقل، قائم على الحفاظ على المصلحة العليا للقضية والشعب الفلسطيني.

لندع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة جانباً، الذي تعاملت فيه، وما زالت قيادة السلطة الفلسطينية بنوع من التشقيّ بخصمها السياسي، ممثلاً بحركة حماس، وكأن الشعب الذي يُباد ليس شعبها، في سبيل تحقيق "مكاسب" سياسية رخيصة. ما فعلته السلطة في مخيم جنين 44 يوماً من حصار له وهدم وحرق للمنازل فيه وقطع الكهرباء والماء عن أجزاء واسعة منه بذريعة مطاردة "خارجين عن القانون" كان فضيحة بكل المقاييس. خلال تلك الحملة، التي من السخرية أطلقت عليها أجهزة الأمن الفلسطينية "حماية وطن"، قتل 16 فلسطينياً من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، وآخرون من المقاومين ورجال الأمن. يمكن لبعض أن يجادل أن هدف السلطة كان نزع المبرر من إسرائيل لاستهداف الضفة على غرار غزّة بذريعة وجود خلايا مقاومة فيها. لكن قيادة السلطة لم تسع للتواصل مع الفصائل المقاومة في الضفة الغربية وشرح وجهة نظرها لها. ما أرادته هو كسرها من دون التفاهم معها ضمن المصلحة الوطنية العليا. ولم تكد الوساطات الوطنية تنجح بينها وبين المقاومة (17)

يناير/ كانون الثاني الجاري)، حتى شنت إسرائيل (21 يناير) عدواناً واسعاً على مدينة جنين ومخيمها، بعد أن انسحبت أجهزة الأمن الفلسطينية منهما بشكل مريب. حتى كتابة هذه السطور استشهد عشرة فلسطينيين في العملية العسكرية التي أطلقتها إسرائيل تحت اسم "الجدار الحديدي"، فيما نزح أكثر من 600 فلسطيني من مخيم جنين. أما السلطة الفلسطينية، فلا تكاد تسمع لها إدانة حتى، إذ سبق أن مارست الدور نفسه ضد أبناء شعبها هناك.

باختصار، نعم يحتاج الشعب الفلسطيني مرجعية وطنية شرعية عليا، ليس فقط في ما يتعلق بالمقاومة واستخدام السلاح، بل كذلك في ما يتعلق بالمفاوضات والاتفاقات التي تُعقد مع إسرائيل، فضلاً عن حق له ادعاء تمثليه شرعياً ووطنياً. من دون ذلك، سيبقى المشروع الوطني الفلسطيني غائباً، وسيدعي كل طرف تمثيله حسب فهمه له.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/24

٤٧. هل أنت رياح ترامب بما تشتهي سفن نتتياهو؟

محمود الرنتيسي

دار الحديث منذ عدة أشهر حول أنّ رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو كان يعتزم تقديم اتفاق وقف إطلاق النار في غزة كهدية للرئيس الأميركي دونالد ترامب مع تنصيب الأخير رسمياً، على أمل أن يجني نتتياهو مكاسب من ذلك سواء على مستوى تحسين شروط الاتفاق نفسه أو على مستويات ملفات أخرى. ولكن ما حدث خلال الأيام الأخيرة في كواليس المفاوضات حول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يقدم إرهابات بأن نتتياهو قد لا يدرك كل ما يتمناه من ترامب. وقد يصعق نتتياهو إذا خرج ترامب في قابل الأيام يتباهى بأن الاتفاق في غزة تم بعد أن قام هو بتهديد الجميع بمن فيهم نتتياهو.

قبل ذلك أشار العديد من المحللين، وعلى سبيل المثال توماس فريدمان في صحيفة نيويورك تايمز إلى أن نتتياهو زاد من حدة العمليات العسكرية في غزة قبيل الانتخابات الأميركية، وماتل إدارة بايدن في عملية الوصول لاتفاق "لأنه يريد فوز ترامب وحتى يستطيع إبلاغه بأنه ساعده على الفوز".

حيث كان الوصول لاتفاق في عهد بايدن وقبيل الانتخابات قد يعزز فرص كامالا هاريس في الفوز، إلا أن نتتياهو احتفظ بهذه الهدية لترامب. وقال وزير الأمن القومي، حينها إيتمار بن غفير في يوليو/ تموز 2024 أثناء أحد اقتحاماته للمسجد الأقصى إن "إبرام صفقة مع حماس سيكون صفقة لترامب وانتصاراً لبايدن". كما حاول نتتياهو الذي راهن على فوز ترامب التنسيق معه عملياً، وقد

ذكرت عدة صحف على رأسها واشنطن بوست الأميركية، أن مبعوث نتنياهو ووزير الشؤون الإستراتيجية رون دريمير، التقى مع ترامب أثناء الحملة الانتخابية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 لتأمين علاقة متينة مع الإدارة الجمهورية في عهد ترامب، من خلال التفاهم على تقديم اتفاقات وقف إطلاق النار في لبنان وغزة كهدية لإدارة ترامب.

توقعات اليمين الصهيوني الأولية

حتى الشهر الماضي فقط، كان وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي قدم استقالته من الحكومة؛ بسبب الاتفاق مؤخرًا، يقول إنه سيقدم مشروع الاستيطان في غزة للرئيس دونالد ترامب، وإنه بصدد طرح خطة على ترامب، تهدف لتشجيع هجرة الفلسطينيين من غزة. وكان بعض وجوه اليمين يتحدث عن أن ترامب سيدعم تجدد الحرب في غزة، وأنه سيدعم خطط منع دخول الغذاء إلى غزة. أما وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وحليف نتنياهو الآخر، فقد كان يعبد طريق ضم الضفة عند عودة ترامب، وقد أعلن أن عام 2025 هو "عام السيادة على الضفة الغربية"، وقد عمل على تغيير الواقع من خلال أكثر من 642 عملية إنفاذ في الضفة الغربية، شملت هدم مبانٍ ودفنات زراعية ومخازن، كما وضع سموتريتش نصب عينيه مسألة الربط الجغرافي بين مستوطنات غوش عتصيون والقدس المحتلة، حيث تركزت عمليات الهدم في هذه المنطقة.

وعلى مستوى الاتفاق توقع أنصار نتنياهو خطة ترامبية لا تنزل عن سقف مطالب نتنياهو، فقد قال الصحفي المقرب من نتنياهو، يعقوب بردوغو: "إن لدى ترامب خطة تحافظ على المصالح الأمنية لدولة إسرائيل، وتدفع إلى تحقيق كل أهداف الحرب. وبحسب المخطط الجديد، فستبقى إسرائيل في محور فيلادلفيا، وسنحصل أيضًا على دعم بشأن إيران وسوريا، وطبعًا نعيد المخطوفين".

لقد بدا الأمر منطقيًا، فترامب قام بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، واعترف بسيادتها على هضبة الجولان السورية، وبالتالي إذا قدم نتنياهو الاتفاق كهدية لترامب بصفته صانع السلام في العالم ويتوافق مع ذلك رغبة ترامب بإيجاد حل لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، فإنه في المقابل سيحصل نتنياهو نفسه على ما يريده من ترامب في ملفات أخرى، سواء إلغاء قيود صادرات السلاح وملف التطبيع مع السعودية، وحلمه المتمثل بضرب المشروع النووي الإيراني، وإرضاء حلفائه في ملف ضم الضفة الغربية، وتحصيل المزيد من إطلاق اليد تجاه غزة.

عوامل متناقضة

ثمة أمور متناقضة حصلت، فنتنياهو كان يعمل على تأخير حصول الاتفاق إلى حين قدوم ترامب، بينما كان ترامب وفريقه يسعون إلى إنجاز الاتفاق قبل وصوله. ففي مارس/ آذار 2024، صدرت

أول دعوة من ترامب إلى ننتياهو للإسراع في إنهاء الحرب. ففي مقابلة على قناة فوكس نيوز، دعا ترامب ننتياهو لإنهاء الحرب في غزة بسرعة، وقال إنه لو كان رئيسًا لما حصل غزو غزة. وردًا على سؤال بشأن ما يمكن أن يقوله لننتياهو بشأن حرب غزة قال ترامب: "عليك الانتهاء من الأمر، والقيام بذلك بسرعة، والعودة إلى عالم السلام. نحن بحاجة إلى السلام في العالم.. ونحتاج إلى السلام في الشرق الأوسط".

في الأيام والساعات الأخيرة، كان واضحًا أن الضغط الذي مارسه ستيف ويتكوف مبعوث ترامب للشرق الأوسط على ننتياهو، قد ساهم في قبول ننتياهو بصيغة ليست مختلفة كثيرًا عن الصيغة التي اقترحها بايدن في مايو/ أيار الماضي، مما يعني أن ننتياهو لم يأخذ من ترامب أي مزايا على مستوى الصفقة.

كما أن الأخبار التي أشارت إلى تجاهل ويتكوف لشرح مكتب ننتياهو بضرورة تأجيل زيارته إلى تل أبيب إلى ما بعد يوم السبت؛ بسبب اعتباره عطلة دينية، وإجابته الحادة لهم بأن هذا أمر لا يهمه بتاتًا، والضغط الذي مارسه على ننتياهو، اعتبرت مؤشرًا سلبيًا، وكما قال حاييم ليفنسون في مقاله في هآرتس: لقد أرغم ويتكوف، ننتياهو على صفقة لطالما رفضها. لقد اعتبرت هذه عدوانية.

وفي إسرائيل كانت هناك أزمة فهم كيف يقول ترامب إنه سيفتح أبواب الجحيم على حماس إن لم تطلق الرهائن، ويقوم ترامب نفسه بالضغط على ننتياهو لتنفيذ الصفقة. وشعر كثيرون بخيبة الأمل حول التوقعات. وقد قال الصحفي المقرب من ننتياهو، يعقوب بردوغو: "إن الضغوط التي مارستها إدارة ترامب علينا الآن لم تتوقعها إسرائيل، وهذه الضغوط هي جوهر القضية".

الذي حدث هو أن إيتمار بن غفير قدم استقالته من الحكومة؛ بسبب رضوخ ننتياهو لضغط إدارة ترامب لجعله يقبل بورقة بايدن، وهو الذي كان ينتظر أن يقدم لترامب مشروع الاستيطان في غزة، ولا يزال موقف سموتريتش غامضًا وحرًا، وقد يتأجل انسحابه من الحكومة إلى شهرين أو أقل من الآن، ولكن زخم الاستقطاب سيتزايد ككرة الثلج.

استمرار التناقض

في العموم، يريد ننتياهو - كما صرح أكثر من مرة - تغيير الشرق الأوسط، فيما يريد ترامب تسكين الشرق الأوسط، ففي ملف إيران يهدف ننتياهو للتصعيد، فيما أن طبيعة تصعيد ترامب تجاه إيران والمبنية على تكثيف العقوبات تختلف عن طبيعة تصعيد ننتياهو الذي يميل للهجوم على البرنامج النووي الإيراني، وهي سياسة لا تخدم الرؤية العامة لترامب في المنطقة.

من زاوية أخرى، يتناقض هذا التصعيد مع الأجواء التي يريدها ترامب لإقناع السعودية بالتطبيع؛ لأنه في ظل أي تصعيد مع إيران ستكون أي مصالح هشة، وسيتم قراءتها على أنها جزء من

التوطئة لمزيد من التصعيد. ويستمر التناقض بين ملف توسيع التطبيع وملف ضم الضفة، فإن كان بن غفير استقال بسبب الاتفاق في غزة، فإن حلم سموتريتش في الضفة قد يتبخر إذا أصر ترامب على نجاح مشروع التطبيع مع السعودية الذي يتطلب وجود دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. وهنا يذكر أن الإمارات كانت قد حصلت على تعهد بإلغاء أو تأجيل عملية الضم للضفة الغربية، عندما انضمت لاتفاقيات أبراهام في ولاية ترامب الأولى. ومن القضايا الأكثر أهمية على المستوى الفلسطيني أن نظرة ترامب لليوم التالي في غزة أيضًا، تختلف عن نظرة نتنياهو ونظرة اليمين، حيث يتبنى ترامب موقف المؤسسة الأميركية التي ترى وجود سلطة فلسطينية في غزة هو الحل الأكثر راحة.

التنبؤ بترامب

صحيح أن دولة الاحتلال ترتبط بعلاقات خاصة مع الرؤساء الأميركيين، ولكن لا يعني هذا أنها ستجوز تمامًا من تقلبات ترامب المعروف بأنه شخصية يصعب التنبؤ بها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يبدو أن افتراض أن ولاية ترامب الثانية ستكون استمرارًا لولايته الأولى ليس افتراضًا دقيقًا تمامًا، فهناك بالتأكيد تغيير في الأولويات.

وفي هذا السياق أقتبس بتصريف مما ذكره جيمس كرايتري في فورين بوليسي بأن بعض الدول تشعر بالهدوء لقدم ترامب، وتتعامل على أساس أنها تستطيع ترويضه، وأنه سيكون "طيحًا" في يدها أو مقدورًا عليه، وهذا نابع من توقع استمراره في سياساته السابقة.

ولكن هذا الهدوء يعكس سوء تقدير خطير، لأنه يتجاهل إعادة صياغة ترامب لسياسة الولايات المتحدة في ولايته الثانية. ومع أنه ستكون هناك استمرارية لبعض السياسات، ولكن ترامب في ولايته الجديدة يحمل معه تحديات أيضًا، وربما الكثير من التحديات.

هناك الكثير من القضايا التي قد يختلف عليها ترامب ونتنياهو، حيث يرفع ترامب شعارات: أميركا أولاً، وإنهاء الحروب، وتسكين الشرق الأوسط، وهذه كلها أولويات يمكن ألا تكون مفيدة لحكومة نتياهو، كذلك فإن إنهاء الوجود العسكري الأميركي في سوريا والذي تبناه ترامب سابقًا، قد لا يكون وفق هوى دولة الاحتلال أيضًا.

ختامًا؛ لقد كانت مواجهة نتياهو لبايدن تدغدغ عواطف اليمين الصهيوني، وتجمعه خلف نتياهو، ولكن أمام قوة ضغط ترامب وخنوع نتياهو يبتعد عنه اليمين، كما حصل مع بن غفير، وربما مع سموتريتش.. فهل سيختار نتياهو أن يحافظ على ائتلافه اليميني ويختار المواجهة مع ترامب أم سيخضع لترامب ويخسر ائتلافه اليميني؟ في الحالتين، إن نتياهو خاسر.

لا يعني ما سبق أن ترامب ليس داعماً لإسرائيل، فقد أعلن عن نيته رفع القيود عن الأسلحة إلى إسرائيل، ولكن ما نقصده أن ترامب قد لا يكون داعماً لإسرائيل، كما توقعت إسرائيل وقد تهبّ رياحه بما لا تشتهي سفن ننتياهو، كما حصل في اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والذي شكل انتصاراً لا غبار عليه للمقاومة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2025/1/24

٤٨. خطاب ترامب مؤثر إضافي لسياسته تجاه الشرق الأوسط

سنية الحسيني

رغم أنه معروف بسلوكه غير المتوقع، إلا أن الكثير من المحللين يحاولون توقع سياسة الرئيس الجديد للولايات المتحدة دونالد ترامب خلال حقبة حكمه القادمة، انطلاقاً من الدور والمكانة التي تتمتع بها الولايات المتحدة كقوة عظمى، وتأثير توجهاتها على السياسة الدولية بشكل عام. وخلال حفل تنصيبه الرئاسي يوم الإثنين الماضي ألقى ترامب خطبة طويلة، قد تعكس بعض المؤشرات لسياسته الخارجية، بالإضافة لعدد من المؤشرات الأخرى، كسياسته خلال حقبة الأولى، وتصريحاته خلال دعايته الانتخابية، بالإضافة إلى تعييناته لفريق عمله. ورغم أن توجهات السياسة الخارجية الأميركية في العادة ترسم بشكل متشابه في الإدارات المتلاحقة خلال الحقب المتقاربة تجاه مناطق ودول العالم، انطلاقاً من تواصل استمرار المصالح والقيم النازمة والمعطيات الاستراتيجية، إلا أن تغير التوازنات السياسية في منطقة الشرق الأوسط خلال العام الماضي، قد تفتح المجال لانفتاح في تحقيق الأهداف الأميركية في المنطقة. وتركز السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة على حماية مصالحها الأمنية والاقتصادية بشكل أساسي وحماية حليفها الأول والأهم إسرائيل، ولتحقيق ذلك تسعى لضمان حسن علاقاتها مع حلفائها، والتصدي لأي معارضة لمصالحها من المنطقة أو خارجها. رغم أن الشرق الأوسط لم يكن محور خطاب ترامب، إلا أنه أولى أهمية خاصة له من خلال إشارته لصفقة غزة.

وركز على قضية استرجاع المحتجزين في غزة وإنجاز صفقة التبادل، وتعهد بإعادتهم جميعاً. وفي استعراض لافت أحضر الرئيس الجديد عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة إلى الحفل. وقد أولى ترامب اهتماماً خاصاً لمبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، الذي ألقى كلمة أمام الحشد قبل ترامب. واستشهد مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد مايك والتز بتأثير ترامب على إنجاز الصفقة معتبراً أنه وضع حماس تحت الضغط بالتهديد بالعواقب إذا لم يفرجوا عن المحتجزين في غزة.

وهناك عدد من المعطيات التي تتجلي يوماً بعد يوم حول توجهات ترامب وإدارته تجاه الشرق الأوسط، فقد استعرض ويتكوف مسؤول ملف التفاوض في إدارة ترامب حول صفقة التبادل نهجاً رباعياً للإدارة القادمة في الشرق الأوسط يقوم على التواصل مع قيادات المنطقة لإيجاد مسارات نحو السلام والاستقرار المستدام، واستخدام الاقتصاد والشركات الاقتصادية والاستثمار كجسر لتحقيق الاستقرار، وبناء أساس للتعاون يتجاوز المظالم التاريخية، والدبلوماسية الشجاعة التي تنطوي على محادثات صعبة وقرارات جريئة، وأخيراً احترام سيادة الدول.

يسعى ترامب خلال ولايته الحالية لاستكمال مشروع تطبيع دول المنطقة مع إسرائيل، والذي بدأه في ولايته السابقة، فيتطلع لتحقيق ذلك مع السعودية في الأيام القادمة. وتبنت إدارة بايدن ذلك التوجه، إلا أنها فشلت في تحقيق اختراق، رغم جولات التفاوض المتعددة لإنجاز ذلك الهدف. حيث طالبت السعودية بإضافة مسار يضمن المضي قدماً باتجاه تحقيق الدولة الفلسطينية.

ووصف والتر التطبيع السعودي الإسرائيلي بأنه «أولوية كبيرة» وأنه الجولة التالية من اتفاقيات للتطبيع، ووصفه باتفاق تاريخي هائل سيغير المنطقة.

وبعد الإعلان عن الهدنة، أشار نتنياهو إلى أنها هي فترة هدوء قصيرة، وستستأنف الحرب بكامل قوتها، إذا لزم الأمر. والواقع هو أن هذه الهدنة هي نهاية الحرب ومقدمة لصفقة أكبر في المنطقة يتطلع لتحقيقها ترامب، فهو يرى وقف إطلاق النار الآن مقدمة للتطبيع مع السعودية لاحقاً، وترتيب أوضاع المنطقة.

فهل سينجح ترامب باستخدام وقف إطلاق النار وترتيب حكومة من السلطة لإدارة غزة لضمان تحقيق التطبيع. وبينما تحدث ترامب عن جمال ساحل غزة ومناخها واستراتيجية موقعها، وأنها تحتاج لإعادة إعمار بشكل مختلف، بما يذكر بموقف وزراء حكومة نتنياهو اليمينيين، الذين دعوا لترحيل المواطنين الغزيين والاستيلاء على أراضيهم في شمال غزة وبناء مستوطناتهم عليها، يرى ترامب أنه لا يستطيع أن يتخيل أن تلعب حركة حماس دوراً مستقبلياً في غزة بعد الحرب.

ويدعم وزير الدفاع بيت هيجسيث والسفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي ضرورة القضاء على حركة حماس في غزة، بينما اعتبر والتر أن القضاء على حركة حماس مقدمة للحلول السياسية والاقتصادية، ليس في فلسطين فقط بل في المنطقة بأسرها. ووضع بليكن قبل مغادرته رؤية لليوم التالي للحرب تقوم على أساس وجود السلطة الفلسطينية والدعم العربي والدولي لها، وهو ما رفضته إسرائيل.

ومن المرجح أن يدعم ترامب وإدارته هذا التوجه، وتستثمر في مقاربات الإدارة السابقة لإدارة غزة بعد الحرب، كما جنت نتائج المفاوضات التي حققتها، وأنتجت في النهاية الصفقة، التي يتباهي ترامب بأنه أنجزها. ورغم ذلك من المفيد مراجعة موقف ترامب تجاه الفلسطينيين. فقد ألغى ترامب في أحد أوامره التنفيذية الأولى أمراً سابقاً لبايدن مكنه من فرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، كما ألغى الأمر التنفيذي لبايدن الذي أنهى فيه العقوبات التي فرضها ترامب على المحكمة الجنائية الدولية في ولايته السابقة.

على الجانب الآخر، أرسل ترامب رسالة حادة إلى المحتجين المؤيدين للفلسطينيين في جميع أنحاء أميركا.

وجدد العديد من المسؤولين الجدد في إدارة ترامب التزامهم بترحيل الناشطين المؤيدين للفلسطينيين الذين يوجدون في أميركا بتأشيرات طلابية.

وتتقاسم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب هذا الحماس المعادي للفلسطينيين، تحت ستار مكافحة معاداة السامية، التي لم يعين لها ترامب مبعوثاً خاصاً بعد.

وانتقدت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إليز ستيفانيك، ذات الأصول اللبنانية، «الأونروا» والمحكمة الجنائية الدولية وإيران في جلسة تأكيد تعيينها في مجلس الشيوخ وأكدت على آراء الوزراء الإسرائيليين اليمينيين بأن لإسرائيل «حقاً توراتياً في الضفة الغربية بأكملها»، ورفضت تأييد حل الدولتين أو حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وأكدت معارضتها لتمويل «الأونروا»، كما انتقدت قوات اليونيفيل في لبنان، وتعتبره بأنها فشل في مهامه، ويحتاج استمرار عمله لإعادة تقييم. وتعتبر المحكمة الجنائية الدولية معادية للسامية، وتتوي تسخير طاقاتها لإدانة معاداة السامية في الأمم المتحدة. وتعتبر إيران التهديد الأكبر للسلام العالمي، وتدعو لإعادة فرض عقوبات عليها. وتعد مواقف ستيفانيك ملخصاً لمواقف مسؤولي الإدارة الجديدة عموماً تجاه فلسطين والفلسطينيين. ويؤكد بيت هيجسيث، مرشح ترامب لمنصب وزير الدفاع، أنه «إذا كنت تحب أميركا، فيجب أن تحب إسرائيل» ورفض فكرة حل الدولتين باعتبارها مجرد «خدمة لفظية». وقال والتر إن الإدارة ستدعم هجوماً إسرائيلياً آخر على غزة إذا لم يصمد وقف إطلاق النار.

والواقع أن الوضع الإقليمي الذي يستلم ترامب في ظلّه الحكم يشي بالكثير، فالوضع الفلسطيني لا يحتاج لشرح أو توضيح، في أعقاب حرب مدمرة في غزة، واحتلال يعمل في الضفة الغربية دون قيود أو شروط. كما أن وقت إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل يفترض أن ينتهي في غضون الأسبوع الأول لتولي ترامب الحكم. ورغم إشادة المسؤولين الأميركيين بأداء الجيش اللبناني،

وبالرئيس اللبناني الجديد جوزيف عون، إلا أن إسرائيل أعلنت عن إحجامها عن الانسحاب الكامل حسب ما هو منصوص عليه في الاتفاق. ومن الواضح أيضاً أن لبنان في انتظار صفقة كبرى مع الاحتلال، خلال ولاية ترامب، والتي تأتي أيضاً ضمن المعطيات الخاصة بوضع إيران وسورية في المنطقة.

ويميل ترامب لعودة فورية إلى حملة الضغط القصوى على إيران، فدعا وزير الخزانة سكوت بيست لجعل إيران مفلسة مرة أخرى، رغم وجود مسؤولين آخرين يدعون لتوجيه ضربة عسكرية حاسمة لإيران، وفق رغبة نتتياهو. إلا أنه من المتوقع أن يتم التفاهم مع إيران وعقد صفقة، في ظل براغماتية تصريحات إيران، وموقف ترامب الداعم للمشاريع والصفقات التجارية في المنطقة. يأتي ذلك في ظل تغير معادلات الردع والقوة في المنطقة بعد أكثر من عام على الحرب، تدمرت فيها غزة، وأضعف حزب الله، وسقط نظام الأسد في سورية، والتزام طهران بموقف دفاعي. إن المشكلة في موقف الولايات المتحدة أنه تعتمد الاعتماد على إدارة الصراع وعدم حله على مدار ٥٠ عاماً، لصالح أهداف إسرائيل، وليس من المتوقع أن يتغير توجه الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين.

إلا أن حرب غزة قد تستدعي وضع حل للصراع، لكن من المؤكد أنه لن يكون في صالح الفلسطينيين في إطار هذه الإدارة الأميركية الجديدة. من المتوقع بعد صفقة الرهائن، أن يتم ترتيب موضوع إدارة غزة، الذي يعتمد على تأمين الجانب العسكري في غزة، والذي سيمهد الطريق أمام إعادة إعمارها. وتسيطر حماس داخلياً على الأرض، وإسرائيل رغم سيطرتها على المعابر والحدود لا تستطيع السيطرة داخل غزة، فبعد أكثر من عام كامل من الحرب لم تتمكن من ذلك، واستمرار وجودها يعني مزيداً من الخسائر والاستنزاف الذي لا تريده، إلا أنها تستطيع معاقبة القطاع وفرض حصار عليه. وفي ظل وجود توجه دولي بالسماح للسلطة بالعمل في غزة، مع وجود حركة حماس على الأرض، دون التفاهم الفلسطيني الفلسطيني وموقف فلسطيني موحد عاقل سيبقى الضغط على الفلسطينيين لغير صالحهم، وسيبقى الاحتلال بالتلويح بتحقيق أهدافه، دون معارضه مسموعة. فهل بدأ الفلسطينيون بالفعل في التفكير بواقع ما بعد الحرب أخذاً في الاعتبار بالواقع السياسي الداخلي والإقليمي والدولي. وقد يمنح شرط السعودية للتطبيع مع إسرائيل بأن يصبح هناك طريق إلى الدولة الفلسطينية هامشاً للفلسطينيين الموحدين، هامشاً للمناورة وتحقيق شروط أفضل.

الأيام، رام الله، 2025/1/23

٩٤. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2025/1/24